

الصلابة النفسية لدى عمال الحماية المدنية

دراسة ميدانية بالوحدة الرئيسية للحماية المدنية مصطفى بن بولعيد بالوادي

مذكرة مكملة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة لسانس في علم النفس تخصص:
علم النفس العيادي

تحت اشراف الدكتورة:
• رحمة غراب

من إعداد:
• زيد دنيا
• بن قدور شيماء
• جدو جهيدة
• صحراوي نسرين



شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وبتوفيقه
تحقق الغايات والصلاة والسلام على خير الأنام محمد صلى الله
عليه وسلم

نتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى كل أساتذتنا الكرام
الذين لولاهم لما وصلنا

لما نحن عليه الآن وكل الشكر لكلية العلوم الاجتماعية
بصفة عامة وقسم علم النفس وعلوم التربية بكافة طاقمه
الاداري بصفة خاصة كل الشكر والاحترام للأستاذة القديرة
والمحترمة والمشرفة الدكتورة غراب رحمة والتي بفضلها
وكفاءتها وصلنا لغايتنا وهدفنا كل الشكر والتقدير للوحدة
الرئيسية لعمال الحماية المدنية مصطفى بن بولعيد بالوادي
لتعاونهم معنا من أجل هذه الدراسة راجين من المولى
عزوجل أن يحفظهم بحفظه وأمنه.

الإهداء

الإهداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى.

الحمد لله الذي وفقني في دربي وخطاي وبفضله عز وجل تحقق مبتغاي.

أهدي هذا التميز والنجاح إلى من كانت صامدة معنا إلى آخر لحظة إلى من كانت تنتظر لرؤيتنا خريجين متميزين

إلى المشرفة الفاضلة الدكتورة غراب رحمة كل الشكر والتقدير لكي أستاذتي العزيزة

التي كنتي كأخت وأم طوال هذه المسيرة المشرفة حفظك الله وجعلك في أعلى المراتب.

أهدي تفوقني ونجاحي إلى من ظلت تنتظر هذه اللحظة بكل شوق التي لولاها لما

وصلت إلى هذه المرحلة إلى من رافق دعاءها دربي إلى من كانت روحها معي و من كانت سنداً

وقوة لي بعد الله أدامك الله تاج فوق رأسي، دمتي لي يا أجمل خلق الله أُمِّي الغالية.

كما أهدي هذا التفوق والعلو إلى من كان معي مرشداً ومن كان سنداً من تعب من أجل

وصولي إلى هنا أهدي هذا النجاح إلى أبي الغالي فضلك الله بحفظه وأمدك بطول العمر.

إلى أخواتي أهدي هذا التفوق لمن كانوا لي سنداً لا يضيع لمن بهن أستطيع وأكمل المسير أدامكم الله لي يا أحبائي.

إلى من سكنوا قلبي بكل حب ومن دخلوا من أبوابه دون استئذان إلى من كانوا داعمين

لي في السراء والضراء إلى من أحببتهم وتحقق مناي برؤيتهم

لي في هذا التفوق أدامكم الله لي وحفظكم بأمنه وسلامه.. أحبكم يا أحبائي.

كل الشكر والتقدير لكل الزملاء والزميلات الذين تشرفت بمعرفتهم طيلة هذه السنوات

بصفة عامة وزميلاتي الطالبات في المذكرة بصفة خاصة راجية من مولى أن يوفقهم ويسدد

خطاهم ويجعلهم القدوة وعبرة يقتدى بها، أحبكم يا من كنتم طيلة هذه المدة أخواتي.

الطالبة زيد دنيا

الإهداء

إهداء إلى من كلله الله بالهيبه والوقار الى من علمني
العطاء بدون انتظار الى من احمل اسمه بكل افتخار والدي العزيز .
والى ملاكي في الحياة، الى معنى الحب والحنان والتفاني الى بسمه
الحياة وسر الوجود الى من كان دعاءها سر نجاحي الى أغلى الحبايب امي الغالية.
الى رفيق الدرب وصديق الايام كلها بلوها ومرها إلى من كان
الأول دائما في تشجيعي ومساندتي زوجي الغالي أهديك
هذه الفرحة تعبيراً عن شكري لدعمك المستمر .
إلى اخواتي محبة ووفاء أنتم سندي وحزام ضهري
وكياني وقلبات كبدي إلى القريبين من القلب والداعمين
والمساندين في السراء والضراء شكرا لكم.. دمت لي سندا لا يضيع ولا يضعف.
واخيرا اسأل الله أن يوفقنا جميعا في درب الحياة.

الطالبة صحراوي نسرين

الإهداء

الحمد لله الذي بفضلہ أتمننا مسيرتنا الدراسية

بكل فخر والذي كنا ولا زلنا في حفظه وتوفيقه.

انقدم بالشكر والتقدير وكل الاحترام للأستاذة الفاضلة المشرفة

علينا الدكتورة غراب رحمة التي كانت معنا جد متساهلة في

هذا المشوار وازاحت بعض الصعوبات التي كنا قد دخلنا ويتملكننا

الخوف حيالها وبالأخص انا كشخصي كنت جد خائفة من

فكرة المذكرة والحمد لله بتعاوننا واجتهادنا ها قد وصلنا للختام كل الشكر والاحترام أستاذة.

كل الحب والتقدير والامتنان الشكر لأمي فلولاها لما وصلت

إلى ما أنا عليه الآن أهدي فرحتي ونجاحي وتوفيقي

الى روح المرحوم أبي الغالي الذي لطالما سعيت لإدخال الفرحه والبهجة الى قلبه.

مع احتراماتي لكل زميلاتي أيضا في المذكرة.

الطالبة جدو جهيدة

الإهداء

اهدي هذا العمل الى كل طالب علم يسعى لكسب المعرفة وتنمية علمه ثقافته.

الى من ساندتني في صلاتها ودعائها ومن سهرت الليالي

تنير دربي ومن تشاركني افراحي ومآسي، نبع الحنان والعطف

اروع امرأة في الوجود أُمي الغالية.

الى من علمني ان الدنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفة

الذي لم يبخل على بأي شيء الى من سعى لأجل راحتني ونجاحي

الى أعظم رجل في الكون أبي العزيز.

الى الذين ظفرت بهم هدية من الأقدار يحملون معنى الاخوة اخواتي الأعزاء.

الى جميع عمال مؤسسة الحماية المدنية بالوادي.

اهدي الى كل هؤلاء هذا العمل المتواضع.

الطالبة بن قدور شيماء

الملخص:

تهدف الدراسة الحالية وبشكل أساسي الى الكشف على مستوى الصلابة النفسية لدى عمال الحماية المدنية بالوحدة الرئيسية للحماية المدنية مصطفى بن بولعيد بالوادي، وهذا انطلاقا من الفرضيات الآتية:

- يتميز عمال الحماية المدنية بصلابة نفسية مرتفعة.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية على مستوى الصلابة النفسية لدى عمال الحماية المدنية وفق متغير العمر (30 سنة فأقل/من 31 إلى 40 سنة /أكبر من 40 سنة).
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية على مستوى الصلابة النفسية لعمال الحماية المدنية وفق متغير الجنس.
- كما اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الاستكشافي لكونه متناسب مع طبيعة الدراسة، ويتكون المجتمع الأصلي للدراسة من 50 عامل من عمال الحماية المدنية بالوحدة الرئيسية للحماية المدنية مصطفى بن بولعيد، أما عينة الدراسة التي تم اختيارها بطريقة عشوائية وبسيطة بلغت 41 عامل من عمال الحماية المدنية.
- اعتمدنا في هذه الدراسة لجمع البيانات على مقياس الصلابة النفسية والمقنن من طرف الباحث رضوان أبو ركبة وعماد مخيمر، وللإجابة على فرضيات الدراسة تم استخدام اختبار "كا²" لعينة واحدة على المتوسط الفرضي، واختبار "ت" T test لعينتين مستقلتين، أسفرت هذه الدراسة على النتائج التالية:
- تحقق الفرضية الأولى القائلة: يتميز عمال الحماية المدنية بصلابة نفسية مرتفعة، حيث بلغت قيمة الاختبار كا² 17.77 وهي دالة احصائيا على مستوى الدلالة 0.01.
- تحقق الفرضية الثانية والقائلة: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية على مستوى الصلابة النفسية لعمال الحماية المدنية وفق متغير الجنس، حيث بلغت قيمة اختبار "ت" 0.96 وهي دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.05.
- تحقق الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية على مستوى الصلابة النفسية لدى عمال الحماية المدنية وفق متغير العمر (30 سنة فأقل/من 31 إلى 40 سنة /أكبر من 40 سنة)، حيث بلغت قيمة الاختبار "ت" 0.14 وهي دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.05.

الكلمات المفتاحية: الصلابة النفسية، الحماية المدنية.

Résumé :

La présente étude vise principalement à révéler le niveau de consistance psychologique pour les actifs de la protection civile dans l'unité principale de cette dernière, Mustafa Ben Boulaid à El Oued. Cette étude est basée sur les hypothèses suivantes :

- Les travailleurs de la protection civile se caractérisent par une grande fermeté psychologique
- Il n'y a pas de différences statistiquement significatives entre les travailleurs concernant cette résistance (selon la variable d'âge : 30 ans et moins/ de 31 à 40 ans/ plus à partir de 40 ans)
- Il n'y a pas aussi de différences statistiquement significatives dans le niveau de résistance psychologique des ces travailleurs Protection selon la variable sexe
- L'étude s'est appuyée sur l'approche descriptive exploratoire, car elle est compatible Avec La nature de l'étude, L'ensemble initial de l'étude comprenaient 50 travailleurs Quant à l'échantillon, il est composé de 41 travailleurs choisis tout simplement au hasard.
- Degré de dureté psychologique Dans cette étude, et pour collecter des données sur le nous nous sommes appuyés pour les recherches légalisées des chercheurs Radwan Abu Rukba et Imad Mukhaimer, et pour répondre aux questions posées dans cette étude, on a utilisé le test K^2 sur un échantillon sur la norme hypothétique et le test " T " pour deux échantillons indépendants.

L'étude a donné les résultats suivants:

La première hypothèse a été évaluée :-

Les travailleurs de la protection civile se caractérisent par une dureté psychologique élevée, car la valeur du est K^2 était de 17,77, ce qui est statistiquement significatif niveau de signification : 0,01

-La deuxième hypothèse s'est avérée correcte :

Il n'y a pas de différences statistiquement significatives concernant la dureté psychologique des agents de la protection civile selon la variable du genre, la valeur du quota et a atteint 0,96 et il s'agit d'une fonction statistique au niveau de signification : 0,05

- La confirmation de l'hypothèse qui prétend qu'il n'y a pas de différences statistiquement significatives au niveau de la dureté psychologique chez les agents de la protection civile selon la variable d'âge (30 ans et moins/ de 31 ans à 40 ans/ ou supérieur à 40 ans), où la valeur du test quota a atteint le 0,14, ce qui est statistiquement significatif au niveau de signification de 0,05.

Mots-clés : ténacité psychologique, protection civile.

Summary :

The current study mainly aims to reveal the level of psychological hardness among civil protection

workers in the main unit of civil protection, Mustafa Ben Boulaid in El-Wadi, and this is based on the

following hypotheses:

–Civil protection workers are characterized by high psychological hardness.

– There are no statistically significant differences in the level of psychological hardness among civil protection workers according to the age variable (30 years and less/from 31 to 40 years/ greater than 40 years).

–There are no statistically significant differences in the level of psychological hardness of civil protection

workers according to variable sex.

–The study also relied on the exploratory descriptive approach because it is commensurate with the

Nature of the study. The original community of the study consisted of 50 civil protection workers in the main unit

Of civil protection, Mustafa bin Boulaid. The study sample, which was chosen randomly and simply, amounted to 41 workers from Civil protection workers.

–In this study, we relied on the psychological hardness scale, which was rated by the researcher Radwan Abu Rukba and Imad Mukhaimer, to collect data, and to answer the hypotheses of the study, a one–sample test was used on

The hypothetical mean, and the T-test for two independent samples. This study yielded the following results:

The first hypothesis was verified–:

Civil protection workers are characterized by high psychological hardness, as the value of the test was 17.77, which is statistically significant at the level of significance of 0.01.

–The second hypothesis has been fulfilled and says:

There are no statistically significant differences in the level of psychological hardness of civil protection workers according to the gender variable, as the value of the "T" test was 0.96, which is a statistically significant "function" at the level of Significance 0.05.

–The hypothesis that says:

There are no statistically significant differences in the level of psychological hardness among civil protection workers according to the age variable is 30 years and

Less/ from 31 to 40 years/ and older than 40 years, where the value of the "T" test was 0.14, which is statistically significant at the level of significance 0.05

Keywords: psychological toughness, protection civil

فهرس المحتويات

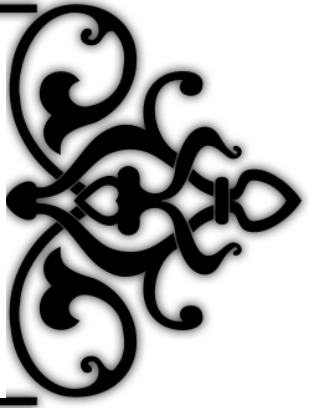
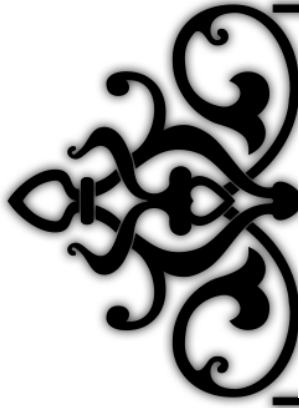
الصفحة	المحتويات
أ	شكر و عرفان
ب	إهداء
د	ملخص الدراسة باللغة العربية
هـ	ملخص الدراسة باللغة الأجنبية
ز	فهرس المحتويات
ط	فهرس الجداول
ي	فهرس الأشكال
الفصل الأول	
الجانب النظري الإطار النظري والمفاهيمي	
01	1/مقدمة – إشكالية
03	2/فرضيات الدراسة
03	3/أهداف الدراسة
03	4/أهمية الدراسة
03	5/المفاهيم الاجرائية للدراسة
05	6/الدراسات السابقة
الجانب التطبيقي	
الفصل الثاني الاجراءات المنهجية ونتائج الدراسة	
07	تمهيد
07	1/ منهج الدراسة
07	2/ الدراسة الاستطلاعية
08	3/ الدراسة الأساسية واجراءاتها
11	4/ عرض وتحليل النتائج الدراسة
11	1-4/ عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى

13	4-2/ عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية
14	4-3/ عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة
16	5/ تفسير ومناقشة نتائج الدراسة
16	5-1/ تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى
17	5-2/ تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية
18	5-3/ تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة
19	6/ خلاصة نتائج الدراسة
20	الخاتمة
21	الاقتراحات
22	قائمة المراجع والمصادر
24	الملاحق

الصفحة	فهرس الجداول	الرقم
08	توزيع فقرات مقياس الصلابة النفسية حسب الأبعاد	01
09	الصدق التمييزي للمجموعتين العليا والدنيا لمقياس الصلابة النفسية	02
10	الصدق التكوين حسب معامل ارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الصلابة النفسية	03
10	معامل الثبات ألفا كرنباخ لمقياس الصلابة النفسية	04
11	معامل الاتساق لألفا كرنباخ لمقياس الصلابة النفسية	05
12	دلالة الاختلاف بين مستويات الصلابة النفسية لعمال الحماية المدنية	06
13	دلالة الفروق الفردية بين متوسطي الذكور والإناث من عمال الحماية المدنية على مستوى مقياس الصلابة النفسية	07
15	نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way Anova لدلالة الفروق الفردية بين متوسط عمال الحماية المدنية على مقياس الصلابة النفسية تبعا للعمر	08

الصفحة	فهرس الأشكال	الرقم
13	مستويات الصلابة النفسية لعمال الحماية المدنية	01
14	متوسط درجات الذكور والإناث من عمال الحماية المدنية على مقياس الصلابة النفسية	02
16	متوسط درجات عمال الحماية المدنية على مقياس الصلابة النفسية تبعاً للعمر	03

الجانب النظري



الفصل الأول:
الإطار النظري والمفاهيمي

1. إشكالية الدراسة
2. أهمية الدراسة
3. أهداف الدراسة
4. المفاهيم الأساسية
5. الدراسات السابقة

المقدمة – اشكالية:

إن حياتنا اليومية بمختلف مواقفها وأحداثها مصدرا لصراعات والضغوطات النفسية ومع حدوث هذه المواقف والأحداث تجعل لدى بعض أفراد المجتمع القدرة على مواجهتها والتكيف معها وتجاوزها وهذا ما يسمى بالصلابة النفسية في علم النفس، وقد ظهر هذا المصطلح لأول مرة في 1979 للباحثة **Cubaza Suzanne**، فقد بينت بأن الصلابة النفسية هي استعداد صحي في الشخصية يتضمن ثلاث مكونات وهي: الالتزام والتحكم والتحدى.

(site web 01)

فتمتع الفرد بصلابة النفسية يجعله يحتفظ بصحته النفسية والجسمية عند مواجهة الضغوط كونها تمثل الرابط بين التقييم المعرفي للتجارب الضاغطة للفرد والاستعداد والتجهيز لاستجابات التكيف، فالعالم اليوم بتنوع مجتمعاته المتقدمة والنامية أصبح في دوامة وصراع مع التغيير الذي صار حقيقة في حياة المجتمعات والمنظمات فالسمة المميزة في وقتنا الحاضر هي التسارع الرهيب الذي أصبح في حد ذاته قوة أساسية له تأثيراته الذاتية وعقباته الخطيرة من النواحي النفسية والاجتماعية ومن أهم المخاطر التي يواجهها الأفراد والمنظمات في تسارع هذا العصر الضغوط بصفة عامة والضغوط المهنية بصفة خاصة ومن أهم المهن التي تواجه هذه الضغوطات هي مهنة الحماية سلامتهم وممتلكاتهم أثناء إغاثتهم وإجلائهم في الكوارث والحروب و أخطار الحرائق والغرق.... الخ، وهذا ما قد يولد لديهم ضغوطات تؤثر على صحتهم الجسمية والنفسية، لكنهم وبطبيعة عملهم دائما ما نجد لديهم التوافق بين ضغوطات العمل و السلامة النفسية فأغلبهم يتمتعون بصلابة نفسية جيدة وعالية.

وقد أكدت الدراسات السابقة كدراسة (عواد، 2009) التي سعت للتعرف على الفروق في الاجتهاد المهني لعمال الحماية المدنية، ودراسة (حميدة، 2009) والتي كانت حول مستوى الاجتهاد المهني لدى عمال الحماية المدنية.

(site web 02)

بأن المهن الإنسانية ومن ضمنها مهنة الحماية المدنية تعد الأكثر عرضة للضغط المهني لدى الفرد وذلك لما تتطلبه من ربط بينه وبين ذاته لتأدية الدور كما ينبغي، فمثلا نجد العامل في المصنع والمدير في الشركة ودور عمال الحماية المدنية في الوحدة.

(زواوي، 2021، ص06)

وهذه البيئة المهنية وما قد تفرزه من ضغوط إضافة الى ضغوط الحياة الاجتماعية والاقتصادية وظروف أخرى قد تصادف العامل في حياته من شأنها أن تنعكس سلبا عليه فتشكل جميعها مصادر ضغط أو قد تنعكس إيجابا فتزيد من صلابته النفسية.

ومن هذا المنطلق يكون طرحنا لتساؤلات التي تهدف الدراسة الحالية للإجابة عنها وهي كآتي:

- ما مستوى الصلابة النفسية لدى عمال الحماية المدنية؟
- هل توجد فروق بين الذكور والاناث من عمال الحماية المدنية على مقياس الصلابة النفسية؟
- هل توجد فروق بين عمال الحماية المدنية على مقياس الصلابة النفسية تبعا للعمر (30 سنة فأقل/من 31 إلى 40 سنة /أكبر من 40 سنة)؟

فرضيات الدراسة:

- 1/ يتميز عمال الحماية المدنية بصلابة نفسية مرتفعة.
- 2/ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية على مستوى الصلابة النفسية لدى عمال الحماية المدنية وفق متغير الجنس.
- 3/ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية على مستوى الصلابة النفسية لدى عمال الحماية المدنية وفق متغير العمر (30 سنة فأقل/من 31 إلى 40 سنة /أكبر من 40 سنة).

أهداف الدراسة:

- الكشف على مستوى الصلابة النفسية لعمال الحماية المدنية.
- معرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة احصائية على مستوى الصلابة النفسية تعود الى الاختلاف في الجنس.
- معرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة احصائية على مستوى الصلابة النفسية تعود الى الاختلاف في العمر.

أهمية الدراسة:

- تكمن أهمية الدراسة الحالية في أنها تتدرج ضمن اهتمام الباحثين في المجال النفسي.
- تسليط الضوء على دور عمال الحماية المدنية وأهميتهم في المجتمع كونهم من أكثر الفئات المعرضة للمخاطر وما ينتج عنها من ضغوطات نفسية ومهنية تؤثر على صلابتهم النفسية.
- أهمية الصلابة النفسية في تحقيق الصحة النفسية، لكونها مصدرا للوقاية من الاضطرابات النفسية.
- اكتساب القدرة على المواجهة والتعامل الجيد مع أحداث وضغوطات الحياة بصفة عامة.

المفاهيم الاجرائية للدراسة

تعريف الصلابة النفسية:

لغة :

صلب أي شديد، صلب الشيء، صلابة فهو صلب شديد . (جعير، 2016، ص21)

الصلابة النفسية اصطلاحا:

اذ يعرفها كل من:

Cubaza : هي مجموعة من السمات تتمثل اعتقاد أو اتجاه عام لدى الفرد وفعاليته وقدرته على استغلال

كل المصادر النفسية والبيئية المتاحة كي يدرك بفعالية أحداث الحياة الضاغطة الشاقة إدراكا غير محرف

أو مشوه، ويفسرها بواقعية وموضوعية ومنطقية، ويتعايش معها على نحو إيجابي، وتتضمن ثلاث أبعاد وهي : (الالتزام، التحدي، التحكم).

(Site web03)

حمادة وعبد اللطيف: هي مصدر من مصادر الشخصية الذاتية لمقاومة الآثار السلبية لضغوط الحياة والتخفيف من أثارها على الصحة النفسية والجسمية، حيث تساهم الصلابة النفسية في تسيير وجود ذلك النوع الإدراك والتقويم والمواجهة الذي يقود الى التوصل الحل الناجح للموقف الذي خلفته الظروف الضاغطة.

(خلف غيلاني. 2020. ص31)

عماد مخيمر: هي قدرة الفرد على استخدام المساندة الاجتماعية كوقاية من أثار الأحداث الضاغطة وخاصة الاكتئاب.

(زياني. 2020, ص16)

الحجاز والدخان: هي اعتقاد عام لدى الفرد في فاعليته وقدرته على استخدام كل المصادر النفسية والبيئية المتاحة كي يدرك ويفسر ويواجه بفعالية أحداث الحياة الضاغطة.

(العبدلي, 2012, ص21)

- التعريف الاجرائي:

إن الصلابة النفسية هي قدرة الفرد على مواجهة ضغوطات الحياة والتكيف معها وتجاوزها، وذلك وفق استراتيجيات معينة واستخدام مصادره النفسية والبيئية الممكنة، مجموعة من السمات في شخصية الفرد تساهم في التخفيف من شدة تأثير الضغوطات وكيفية التعامل معها وتجاوزها، وهي تختلف من حيث شدتها من فرد الى آخر.

تعريف الحماية المدنية:

هي مرفق عمومي مكلف بحماية الأشخاص والممتلكات , وهي موضوعة ضمن وصاية وزارة الداخلية والجماعات المحلية , كون مهامها تتطور باستمرار لمسايرة التطورات التكنولوجية و النمو الديمغرافي في الوطن , إذ تتميز بتنظيم إداري (تقني وعلمي) لضمان التكفل الخاص بالمهمة الإنسانية المنوطة بها , كما تعد جهاز مكلف بحماية الأشخاص و الممتلكات و بناء على هذا المنطلق فإنها تعتبر مرفقا تابعا للدولة , بها نظم و قوانين تسيير عليها , و تتحكم في الكيفيات اللازمة لتسيير المستخدمين بها وكذا عمليات التدخل السريع الذي يبقى من الأولويات الأولى لإنقاذ وحماية كل من هو في خطر حقيقي

وعليه فإن المهمة تنحصر في ثلاث عناصر : التوقع , الوقاية , الإسعاف . ومن هذا التوجه تنطلق السياسة العامة للحماية المدنية بتكوين مستخدميها في شتى المجالات ولما وصلت إليه التكنولوجيا الحديثة للتغلب على مختلف الصعاب التي يمكن أن تحدثه الكوارث سواء كانت طبيعية أو تكنولوجية. فهذه الأمور كلها مجسدة بقوانين ونظم داخلية لمباشرة وسير العمليات والإسعافات المقدمة التي يجب أن تكون في المستوى المطلوب وذلك بتوفير :

- التكوين المستمر في جميع المجالات.
- توفير الوسائل اللازمة والكافية.
- تقديم المساعدات لجميع المستخدمين قصد القيام بدورهم على أكمل وجه.
- التنسيق مع المصالح التقنية التي من شأنها تقديم خبرات متميزة.
- إرسال بعثات إلى الخارج قصد تبادل الخبرات.

(عثمان.2010.ص96-97)

وفي تعريف آخر، الحماية المدنية هي العمل مسبقا لإنجاز التدابير الوقائية الكفيلة بحماية السكان وممتلكاتهم في مواجهة الكوارث ومختلف الأخطار، كما أنها تمثل جميع الاجراءات التي تتخذها الأجهزة المختلفة عدا القوات المسلحة لتأمين الحماية للمواطنين والممتلكات العامة وتقليل الخسارة إلى أدنى حد ممكن.

(بن سالم، لحسن، 2017، ص210)

التعريف الإجرائي:

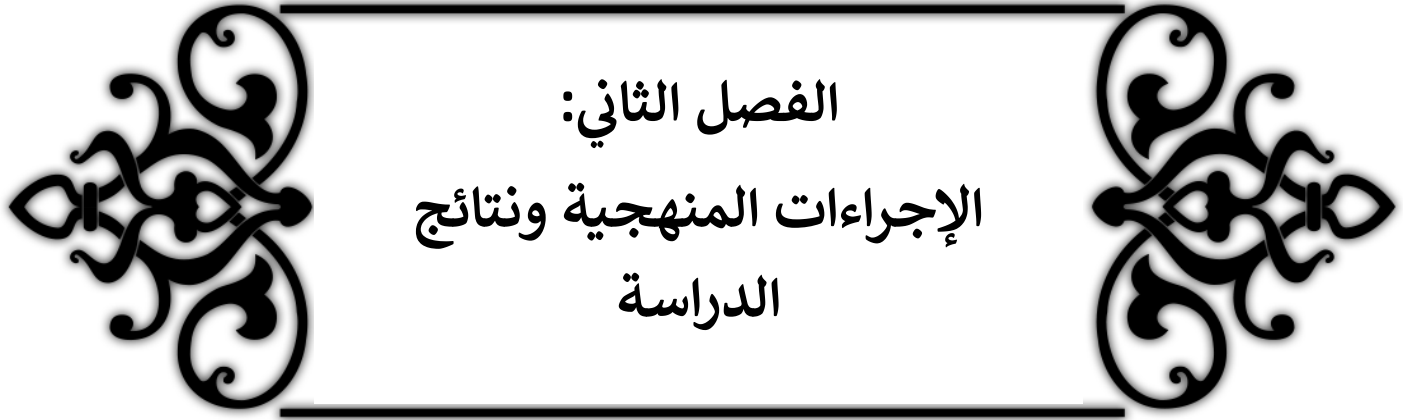
- هو مرفق عمومي يندرج ضمن وزارة الداخلية والجماعات المحلية، وهو جهاز مكلف بحماية المواطنين وممتلكاتهم والتدخل في الحالات الطارئة والخطرة مثل: الكوارث الطبيعية، حالات الغرق، الانتحار، الإسعاف.. الخ كما يخضع أفراد هذا المرفق إلى تكوين مستمر قصد تطوير هذا المرفق وتنميته.

الدراسات السابقة:

- دراسة نور الدين أروى: بعنوان الصلابة النفسية لدى أعوان الحماية المدنية بولاية الوادي، وقد اعتمدت في دراستها على المنهج الوصفي الاستكشافي، ولجمع البيانات تم استخدام مقياس الصلابة النفسية ووجه إلى عينة الدراسة والمتمثلة في أعوان الحماية المدنية، وتوصلت الدراسة إلى أن أعوان الحماية المدنية يتمتعون بصلابة نفسية مرتفعة، إضافة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصلابة النفسية وفق متغير الجنس والأقدمية.

- دراسة بن سالم إيدير ولحسن بو عبد الله: بعنوان الصلابة النفسية لدى أعوان الحماية المدنية في ضوء متغير الخبرة المهنية بولاية البويرة، كم تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي من أجل الحصول على بيانات كمية، حيث تضمنت عينة الدراسة 34 عون تدخل، وقد توصلت الى أن اعوان الحماية المدنية الذين تفوق خبرتهم 05 سنوات يتمتعون بصلابة نفسية عالية عكس الذين لديهم خير تقل عن 05 سنوات، إضافة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية في أعاد الصلابة النفسية عدا بعد الحكم.
- دراسة جعير سليمة : بعنوان المساندة الاجتماعية والصلابة النفسية و دورهما في العلاقة بين الأحداث الضاغطة والصحة النفسية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية , وقد انتهجت هذه الدراسة المنهج الوصفي , حيث اعتمدت في جمع البيانات على مقياس الأحداث الضاغطة و مقياس الصحة النفسية و مقياس المساندة الاجتماعية المختصر و مقياس الصلابة النفسية , حيث توصلت إلى أن هنالك علاقة ارتباطية بين درجات الصحة النفسية و الصلابة النفسية لدى تلاميذ مرحلة الثانوية , وهنالك علاقة ارتباطية بين درجات الأحداث الضاغطة و درجات الصلابة النفسية لدى تلاميذ مرحلة الثانوية , وتوصلت أيضا الى أن متغير الصلابة النفسية معدل للعلاقة بين الأحداث الضاغطة و الصحة النفسية لدى تلاميذ مرحلة الثانوية , كما أن هنالك فروق في درجات الصلابة النفسية بين ذكور و إناث في مرحلة الثانوية .
- دراسة عثمان مريم: بعنوان الضغوط المهنية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى أعوان الحماية المدنية، بولاية بسكرة، استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقد طبقت على 176 عون، إذ توصلت هذه الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين أبعاد التوافق المهني ومتغير ضغوط العمل من خلال الأعراض الجسدية والنفسية والسلوكية، كما توصلت أيضا ان للتوافق المهني علاقة ارتباط دالة احصائيا مع كل من العمر وسنوات الخبرة وقد كانت كلها موجبة وطردية.

الجانب التطبيقي



الفصل الثاني:

الإجراءات المنهجية ونتائج الدراسة

1. تمهيد

2. منهج الدراسة

3. الدراسة الاستطلاعية

4. الدراسة الأساسية وإجراءاتها

5. عرض وتحليل النتائج

6. تفسير ومناقشة نتائج الدراسة

7. خلاصة نتائج الدراسة

التمهيد:

بعد عرضنا للجانب النظري للدراسة والتعرف على جل المفاهيم الأساسية لها، سيتم من خلال هذا الفصل التطرق الى الجانب الميداني، فبواسطته يمكننا الوصول الى المعلومات وجمع البيانات وتفسيرها وتحليلها ومن امكانية تعميمها على عينة الدراسة، حيث أننا في هذا الفصل سوف نعرض الاجراءات المنهجية المتبعة في هذه الدراسة والتي تتجسد في المنهج المتبع في الدراسة ثم الدراسة الاستطلاعية ومن ثم الأداة المستخدمة في جمع البيانات يليها الأساليب الاحصائية وخصائصها السيكمترية.

1/ المنهج الدراسة:

إن المنهج جزء أساسي ومهم في البحث العلمي، فهو الطريقة المستخدمة في الوصول الى الحقيقة والهدف المرجو (نور الدين , 2022 , ص 39)

ونظرا لطبيعة دراستنا واشكالياتها المتمثلة في معرفة مستوى الصلابة النفسية لدى عمال الحماية المدنية. اعتمدنا في دراستنا المنهج الوصفي الاستكشافي لكونه المنهج الأكثر توافقا وتماشيا مع طبيعة الدراسة

(نوار، حشاني , 2015, ص 185)

فمن خلاله يمكننا تفسير وتحليل المعطيات والمعلومات المتعلقة بالدراسة.

2/ الدراسة الاستطلاعية:

قمنا قبل شروعنا في اجراءات الدراسة الأساسية بدراسة استطلاعية للوحدة الرئيسية للحماية المدنية مصطفى بن بولعيد بالوادي، حيث ضمت هذه الدراسة 50 عامل من عمال الحماية المدنية، وذلك بعد التواصل مع الإدارة المسؤولة، وقد سعت هذه الدراسة الى:

- ضبط عينة الدراسة وتحديد الخطة المتبعة في تطبيق الدراسة الأساسية.
- معرفة الظروف والأجواء التي سيتم فيها تطبيق الدراسة الأساسية وما إذا كان هنالك صعوبات التي من شأنها التأثير على الدراسة ونتائجها.
- التطرق واكتشاف الاخطاء في تطبيق المقياس وتجنبها خلال الدراسة الأساسية.
- التواجد المباشر مع أفراد العينة ومعرفة مدى تجاوبهم والوقت المستغرق في تطبيق المقياس
- التأكد من فهم جميع أفراد العينة لبنود المقياس.

(نور الدين , 2022 , ص 40)

3/ الدراسة الأساسية واجراءاتها:

3-1/ عينة الدراسة وخصائصها:

العينة هي عبارة عن جزء من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث وممثلة له، حيث تحمل صفاته المشتركة، وهذا النموذج او الجزء يجعل الباحث في غنى عن دراسة كل الوحدات والمفردات الخاصة بالمجتمع الأصلي خاصة في حالة صعوبة او استحالة تلك الوحدات كما يعتبر تحديد حجم العينة مهم جدا.

(نور الدين, 2022, ص44)

حيث تتكون عينة الدراسة الأصلية من 50 عامل من عمال الحماية المدنية، تم اختيار عينة الدراسة الحالية المكونة من 41 عامل بطريقة عشوائية وبسيطة

3-2/ خصائص العينة:

النسبة	العدد	الجنس
9.75%	04	أنثى
90.24%	37	ذكر
100%	41	المجموع

3-3/ وصف أداة الدراسة وخصائصها السيكو مترية:

لقياس متغير الدراسة طبقا في هذه الدراسة مقياس جاهز (مقياس الصلابة النفسية الذي قننه رضوان أبو ركة)

3-3-1/ : مقياس الصلابة النفسية:

3-3-1-1/ وصف مقياس الصلابة النفسية:

يهدف قياس الصلابة النفسية لدى عينة الدراسة قننا بتطبيق مقياس الصلابة النفسية الذي قننه الباحث رضوان ابو ركة على البيئة الفلسطينية من إعداد كوازا وتقنين عماد مخيمر على البيئة المصرية، احتوى المقياس الحالي في صورته النهائية على 39 بند تقيس 03 أبعاد يمكن توضيحها من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (01): توزيع فقرات مقياس الصلابة النفسية حسب الأبعاد.

الأبعاد	عدد البنود	أرقام البنود
الالتزام	15	3.6.9.12.15.16.20.17.22.26.28.30.35.33.38
التحكم	12	.1.4.7.10.13.18.21.24.29.31.34.36
التحدي	12	2.5.8.11.14.19.25.22.27.32.37.39
المجموع	39	////////

ولكل بند ثلاث بدائل للإجابة (تنطبق دائما، تنطبق احيانا، لا تنطبق ابدا) وعلى المفحوص ان يجيب على كل بند حسب ما ينطبق عليه من استجابة التي تتضمنها العبارة امامه وذلك بوضع علامة (X) أمام العبارة ويحصل كل مفحوص على إحدى الدرجات (1.2.3).

بالنسبة للعبارة الموجبة (3.2.1) بالنسبة للعبارة السالبة.

3-3-1-2 الخصائص السيكومترية لمقياس الصلابة النفسية:

أ- الصدق:

❖ الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية):

تم حساب الصدق التمييزي لمقياس الصلابة النفسية بطريقة المقارنة الطرفية وذلك بعد جمع درجات الأفراد على المقياس الكلي للصلابة النفسية وترتيبها ترتيبا تصاعديا، تم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة عليا ومجموعة دنيا بنسبة 27 % في كل مجموعة، تم تطبيق اختبار "ت" لعينتين مستقلتين ومتساويتين في العدد:

الجدول (02): الصدق التمييزي بين المجموعتين العليا والدنيا لمقياس الصلابة النفسية

عدد أفراد المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجة حرية T	مستوى الدلالة T
8	96.38	2.5	11.10	14	دالة عند 0.01
8	82	2.67			

من خلال الجدول رقم (02)، نجد أن المتوسط الحسابي للمجموعة العليا 96.38 وانحرافها المعياري يساوي 2.5، وأن المتوسط الحسابي للمجموعة الدنيا يساوي 82 وانحرافها المعياري يساوي 2.67 في حين أن قيمة T تساوي 11.10 عند درجة حرية 14 وهي دالة احصائيا عند مستوى دلالة 0.01، بناءا على ذلك نقول توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين العليا والدنيا وعليه فمقياس الصلابة النفسية يمكننا من التمييز بين المجموعتين وبذلك فهو يتمتع بالصدق التمييزي.

❖ صدق التكوين:

تم حساب صدق التكوين لمقياس الصلابة النفسية عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين كل وبعد الدرجة الكلية للمقياس، النتائج مدونة بالجدول أدناه:

الجدول (03): الصدق التكوين حسب معامل ارتباط بين الابعاد والدرجة الكلية لمقياس الصلابة النفسية

البعد	عدد أفراد العينة	عدد البنود	قيمة r	مستوى الدلالة
الالتزام	30	15	0.79	دال احصائيا عند 0.01
التحكم	30	12	0.69	دال احصائيا عند 0.01
التحدي	30	12	0.75	دال احصائيا عند 0.01

من خلال الجدول رقم (03) نجد أن قيمة معامل الارتباط r الأبعاد الصلابة النفسية مع بعدها الكلي للمقياس تتراوح بين 0.69 و 0.79، حيث جاء كل الأبعاد الدالة دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.01، مما يؤكد على أن محتوى مقياس الصلابة النفسية متسق من خلال ارتباط جميع الأبعاد مع الدرجة الكلية للمقياس، وعليه يمكن القول بأن مقياس الصلابة النفسية صادق.

ب- الثبات:

جدول (04): معامل الثبات ألفا كرونباخ لمقياس الصلابة النفسية

المقياس	عدد البنود	معامل ألفا كرونباخ
الصلابة النفسية	39	0.73

من خلال الجدول رقم (04) نجد أن قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ تساوي 0.73 مما يعني أن مقياس الصلابة النفسية ثابت . (نور الدين . 2022. ص 41-44)

❖ الاساليب الإحصائية المعتمدة لمعالجة فرضيات الدراسة:

وتتمثل الأساليب الإحصائية من خلال تطبيق البرنامج الاحصائي "SPSS" فيما يلي:

✓ الإحصاء الوصفي والبياني:

- التكرارات والنسب المئوية.
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
- المضلعات التكرارية.

✓ الإحصاء الاستدلالي:

- اختبار كا² are.tessquChit للكشف عن دلالة الاختلاف بين مستويات الصلابة النفسية لدى عمال الحماية المدنية .

اختبار "ت" T test لعينتين مستقلتين، للكشف عن دلالة الفروق بين عمال الحماية المدنية على مقياس الصلابة النفسية تبعا للجنس (ذكور/ إناث) والعمر (30 سنة فأقل/ من 31 إلى 40 سنة/ أكبر من 40 سنة) .

❖ الدراسة السيكومترية لأداة الدراسة:

وقد قمنا في الدراسة الحالية من إعادة التأكد من ثبات مقياس الصلابة النفسية لدى عمال الحماية المدنية بطريقة ألفا لكرنباخ كون أن ألفا كرنباخ يتوافق والمقاييس ذات التدرج الثلاثي فما فوق في الأوزان وهذا ينطبق على المقياس المطبق في الدراسة الحالية والجدول التالي يعرض ذلك:

جدول(05): معامل الاتساق لألفا كرنباخ لمقياس الصلابة النفسية لدى عمال الحماية المدنية

عدد البنود	معامل ألفا كرنباخ	المقياس
39	060	الصلابة النفسية

الجدول(05) يوضح معاملات الثبات بطريقة ألفا كرنباخ لقياس اتساق البنود لمقياس الصلابة النفسية لدى عمال الحماية المدنية.

نلاحظ أن قيمة معامل الثبات مقبولة لدرجة يمكن الوثوق بها في جمع بيانات هذه الدراسة.

تمهيد:

بعد تطبيق إجراءات الدراسة الأساسية وتفرغ البيانات ومعالجتها إحصائيا بواسطة برنامج SPSS، سنتطرق لعرض النتائج المتحصل عليها وتحليلها بعد تطبيق مقياس الصلابة النفسية على عمال الحماية المدنية، ومن ثم تفسيرها ومناقشتها.

4/ عرض وتحليل نتائج الدراسة:

4-1/ عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى: يتميز أغلبية رجال الحماية المدنية بمستوى صلابة نفسية مرتفع. وللتحقق من هذه الفرضية قمنا بإجراء اختبار "كا²" اللابارامترية لحسن التطابق وبعد التأكد فرضيات الاختبار "كا²" وشروطه كانت النتائج كالتالي:

جدول(06):دلالة الاختلاف بين مستويات الصلابة النفسية لدى عمال الحماية المدنية

الدالة الاحصائية	القيمة الاحتمالية	df	قيمة كا ²	%	ت	مستويات الصلابة النفسية
دالة	0.000	2	17.77	32	13	صلابة نفسية منخفضة
				07	03	صلابة نفسية معتدلة
				61	25	صلابة نفسية مرتفعة
				100	41	المجموع

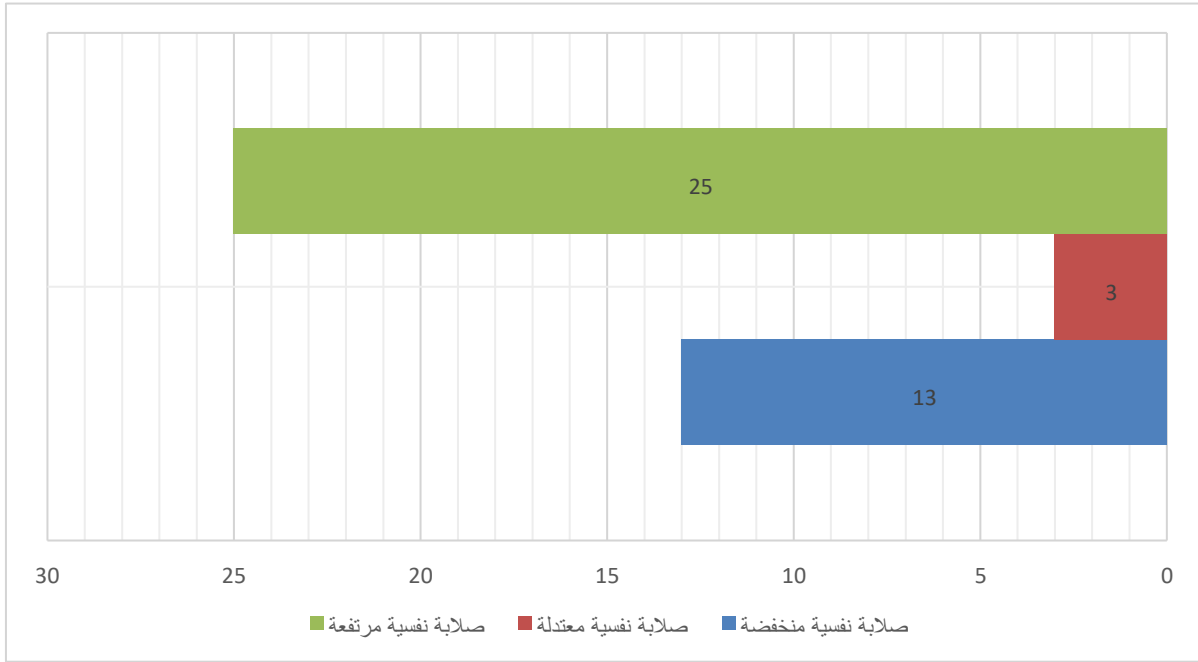
$$X^2_t (df 2, \alpha \leq 0.05) = 5.99$$

- يتبين من الجدول 06: أن الاختلاف بين مستويات الصلابة النفسية لدى عمال الحماية المدنية، اختلاف دال احصائيا، بدليل أن قيمة كا² المحسوبة المقدرة ب: 17.77 أكبر من قيمة كا² الجدولة المقدرة ب: 5.99، وبقية احتمالية (0.000) أكبر من مستوى الدالة ($\alpha \leq 0.05$) أي أن الاختلاف الموجود بين مستويات الصلابة النفسية لدى عمال الحماية المدنية اختلاف حقيقي.

ومن خلال الجدول 06: نجد تكرارا ونسبة عمال الحماية المدنية بمستوى الصلابة النفسية المرتفع المقدر ب: 25 بنسبة 61% وهي الأكبر ، بالمقابل نجد تكرار ونسبة عمال الحماية المدنية بمستوى الصلابة النفسية المنخفض المقدر ب: 13 بنسبة 32%، أما تكرار ونسبة عمال الحماية المدنية بالمستوى المعتدل للصلابة النفسية المقدر ب: 03 بنسبة 07%. وهذه النتيجة تدفعنا إلى قبول الفرضية البحثية المنصوصة ب: يتميز أغلبية عمال الحماية المدنية بمستوى صلابة نفسية مرتفع.

والشكل البياني التالي: يعرض مستويات الصلابة النفسية لدى عمال الحماية المدنية.

الشكل 01: مستويات الصلابة النفسية لدى عمال الحماية المدنية



يتضح من الشكل 01: أن تكرار بمستوى الصلابة النفسية لدى عمال الحماية المدنية المرتفع المقدر بـ: 16 بنسبة 47% وهي الأكبر ، بالمقابل نجد تكرار بمستوى الصلابة النفسية لدى عمال الحماية المدنية المنخفض المقدر بـ: 12 بنسبة 35% ، أما تكرار بالمستوى المعتدل للصلابة النفسية لدى عمال الحماية المدنية المقدر بـ: 06 بنسبة 18% .

4-2/ عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية: لا توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الذكور والاناث من عمال الحماية المدنية على مقياس الصلابة النفسية وللتحقق من صحة هذه الفرضية قمنا بإجراء اختبار "ت" للعينات المستقلة ، وبعد التأكد من افتراضات اختبار "ت" وشروطه ، يوضح الجدول التالي نتائج الاختبار والدلالة الاحصائية :

جدول (07) : دلالة الفروق بين متوسطي الذكور والاناث من عمال الحماية المدنية على مقياس الصلابة النفسية

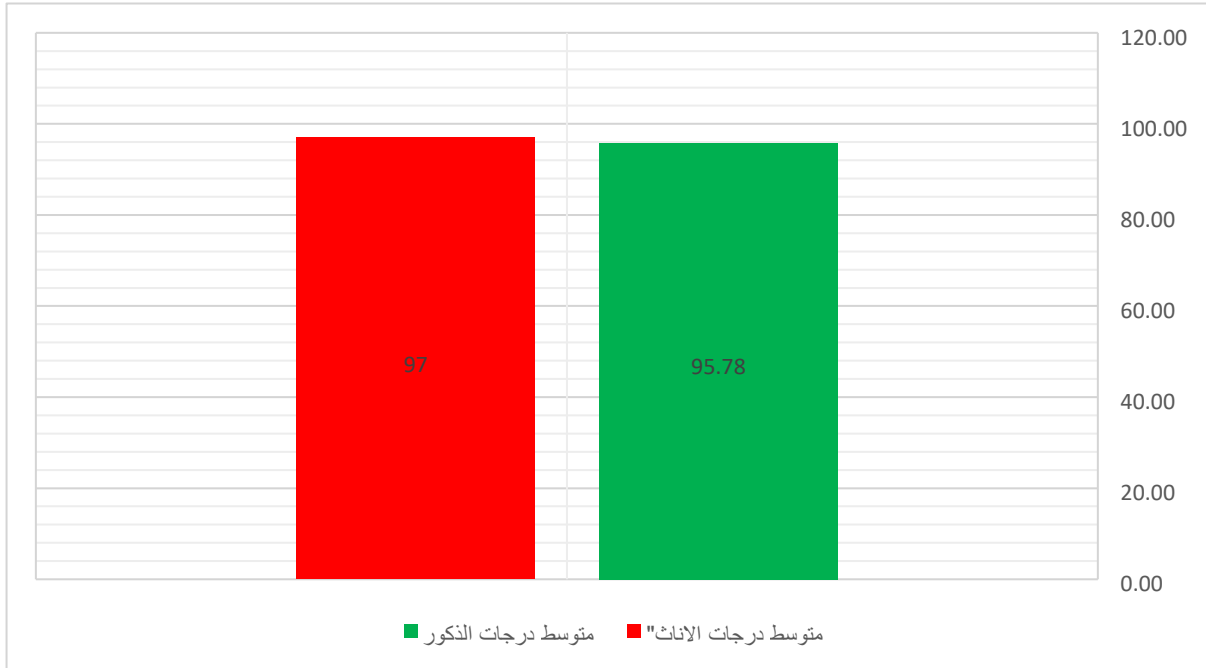
مقياس الصلابة النفسية	العينة n	المتوسط الحسابي \bar{X}	الانحراف المعياري S	متوسط الفروق	قيمة tc	القيمة الاحتمالية	الدلالة الاحصائية
الذكور	37	95.78	5.54	-1.22	-0.69	0.69	غير دال
الإناث	4	97	7.12				

$$T_t (df 39, \alpha \leq 0.05) = 0.02$$

يتضح من بيانات الجدول (07) أن متوسط درجات الذكور من عمال الحماية المدنية على مقياس الصلابة النفسية البالغ (5.978) وانحراف معياري (5.54) ومتوسط درجات الاناث من عمال الحماية المدنية على مقياس الصلابة النفسية البالغ (97) بانحراف معياري (7.12) كما جاءت نتيجة اختبار "ت" (-0.41) بقيمة احتمالية محسوبة (0.69) أكبر من مستوى الدلالة.

وهذه النتيجة تدفعنا إلى قبول الفرضية القائلة أنه: لا توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة بين الذكور والاناث من عمال الحماية المدنية على مقياس الصلابة النفسية. مما يدل على أن اختلاف الجنس (ذكور/إناث) لا يؤدي إلى التباين في درجات قياس الصلابة النفسية لدى عمال الحماية المدنية .
والشكل التالي: يعرض بيانيا متوسطي درجات الذكور والاناث من عمال الحماية المدنية على مقياس الصلابة النفسية.

الشكل 02: متوسطي درجات الذكور والاناث من عمال الحماية المدنية على مقياس الصلابة النفسية



يتضح من الشكل 02: متوسط درجات الإناث من عمال الحماية المدنية على مقياس الصلابة النفسية البالغ 95.78 قريب إلى حد ما ومتوسط درجات الاناث عمال الحماية المدنية على مقياس الصلابة النفسية البالغ 97.

4-3/ عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة: توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة وللتحقق من هذه الفرضية قمنا بإجراء اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (one - way ANOVA) ، وبعد التأكد من افتراضات اختبار "ف" وشروطه، يوضح الجدول التالي نتائج الاختبار والدلالة الإحصائية.

جدول(08): نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه (one-way ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات عمال الحماية المدنية على. مقياس الصلابة النفسية تبعا للعمر

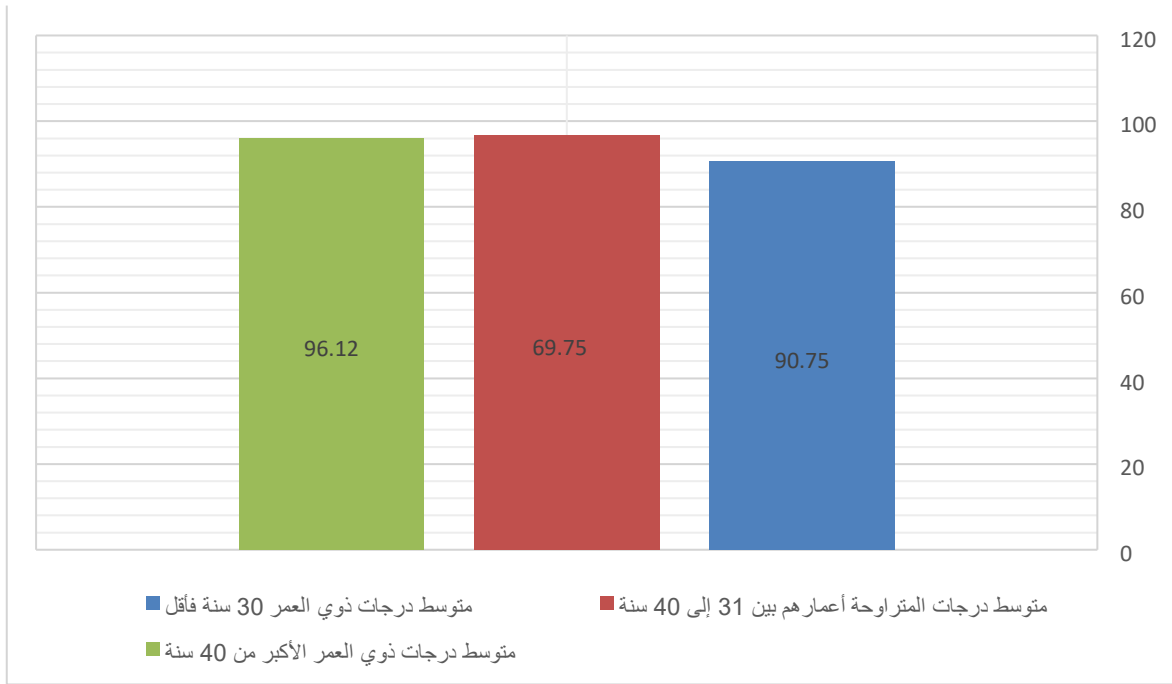
مقياس قلق الامتحان	العينة n	المتوسط الحسابي X	الانحراف المعياري S	قيمة ف fc	القيمة الاحتمالية	الدلالة الاحصائية
30 سنة فأقل	4	90.75	3.59	2.02	0.14	غير دالة
من 31 إلى 40 سنة	20	96.75	5.63			
أكثر من 40 سنة	17	96.12	5.60			
المجموع	41	95.90	5.62			

$$F_t (df (2,38), \alpha \leq 0.05) = 3.25$$

يتضح من الجدول 08: أن متوسط درجات عمال الحماية المدنية الذين تتراوح أعمارهم ما بين 31 إلى 40 سنة على مقياس الصلابة النفسية البالغ 96.75 وانحراف معياري 5.63، ويليه متوسط درجات عمال الحماية المدنية البالغة أعمارهم أكثر من 40 سنة على مقياس الصلابة النفسية البالغ 96.12 بانحراف معياري 5.60 وأخيرا متوسط درجات عمال الحماية المدنية البالغة أعمارهم 30 سنة فأقل على مقياس الصلابة النفسية البالغ 90.75 بانحراف معياري 3.59 كما جاءت نتيجة اختبار " 0.02 بقيمة احتمالية محسوبة 0.14 أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) مما يدل على أن الاختلاف في العمر 30 سنة فأقل/ من 31 إلى 40 سنة / أكثر من 40 سنة لا يؤدي إلى التباين في درجات قياس الصلابة النفسية لدى عمال الحماية المدنية ، وهذه النتيجة تدفعنا إلى القبول بالفرضية القائلة أنه: لا توجد فروق دالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين عمال الحماية المدنية على مقياس الصلابة النفسية تبعا للعمر . والرسم البياني التالي يعرض ويخلص:

الفروق بين متوسطات درجات عمال الحماية المدنية على مقياس الصلابة النفسية تبعا للعمر (30 سنة فأقل/ من 31 إلى 40 سنة / أكثر من 40 سنة)

الشكل 03: متوسط درجات عمال الحماية المدنية على مقياس الصلابة النفسية تبعا للعمر



يتضح من الشكل 03: أن متوسط درجات الذين تتراوح أعمارهم بين 31 إلى 40 سنة من عمال الحماية المدنية على مقياس الصلابة النفسية البالغ 96.75 وهو الأكبر نسبياً، يليه متوسط درجات ذوي العمر الأكبر من 40 سنة من عمال الحماية المدنية على مقياس الصلابة النفسية البالغ 96.12 وأخيراً متوسط درجات ذوي العمر 30 سنة فأقل من عمال الحماية المدنية على مقياس الصلابة النفسية البالغ 90.75 .

5/ تفسير ومناقشة نتائج الدراسة :

5-1/ تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على أنه يتميز أغلبية عمال الحماية المدنية بمستوى صلابة نفسية مرتفعة ، وهذا يتبين لنا من خلال النتائج الموضوعية الخاصة بالجدول (01) التي تدل على أن مستوى الصلابة النفسية بمستوياته الثلاثة كان مرتفعاً ، بحيث نجد أكبر تكرار قدر بنسبة 61% للصلابة المرتفعة بالمقابل نجد مستوى الصلابة المنخفض بنسبة 32 % ومستوى الصلابة المعتدل بنسبة 07% وهذا ما يؤدي بنا الى قبول الفرضية البحثية الأولى ، فحسب دراسة (المشاي ، 2020) ، ان الأفراد الذين يمتلكون صلابة نفسية عالية هم من يمكنهم مواجهة مختلف أحداث الحياة الضاغطة و التكيف معها من خلال وضع المشاكل والضغوط العصيبة في مسارها الصحيح مما يجعل لديهم مبادئ وقيم ومعتقدات سليمة ملتزمين بها مما يخلق لهم حياة ذات معنى .

(المشاي 2020, ص 389)

في المقابل وحسب دراسة (حراث ، جخراب , 2018)، نجد أن الأفراد الذين يملكون صلابة نفسية منخفضة هم من لديهم ضعف في مواجهة الأحداث الحياتية المختلفة والضاغطة فهم يفضلون ثبات المواقف الحياتية، كما نجد لديهم تفاعل سلبي مع بيئتهم. (حراث، جخراب , 2018 , ص 218)

كما أشارت دراسة (المشاي, 2020)، ان الافراد ذو صلابة نفسية منخفضة هم الذين ليس لديهم هدف أو معنى لحياتهم يجعلهم يتحملون الضغوطات وتقلبات الأحداث الحياتية المختلفة.

(المشاي , 2020 , ص 389).

كما أكدت نظرية التعلم الاجتماعي ان للأسرة دور في تنمية وارتقاء الصلابة النفسية لدى الفرد فاحترام الوالدين للطفل ووضع مستوى مناسب للتواصل معه ينمي ثقة بنفسه وبالأخرين في المستقبل في حين رفضهم لآرائه وانجازاته يخلق له الخوف والشعور بالتهديد وعدم الثقة بنفسه والأخرين في المراحل العمرية المقبلة .

(site web04)

5-2/ تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية :

تنص الفرضية الثانية على أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة بين الذكور والإناث من عمال الحماية المدنية على مقياس الصلابة النفسية , حيث يتبين لنا من بيانات الجدول (02) ان متوسط درجات الذكور لعمال الحماية المدنية على مقياس الصلابة النفسية وقدر ب 95.78 ومتوسط درجات الإناث الحماية المدنية على مقياس الصلابة النفسية قدر ب 97 وهذه النتيجة تدفعنا الى قبول الفرضية الثانية التي تؤكد على عدم وجود فروق بين الجنسين على مقياس الصلابة النفسية , فقد أشارت دراسة (شرقي, 2022) الى أنه لا توجد فروق بين الجنسين على مستوى الصلابة النفسية و السبب في ذلك هو أن كل من الذكور والإناث لديهم أهداف يسعون لتحقيقها والالتزام بها , فتحملهم للمسؤولية يكسبهم القدرة على تحمل الضغوطات والظروف الصعبة في مختلف مجالات الحياة , فدور المرأة مثلا في أسرتها و المهام المكلفة بها تجعلها تسعى الى انجازها بكل فعالية من أجل إثبات وجودها وتنمية قدرتها على حل مشكلاتها أثناء تعرضها للمواقف الضاغطة , كما أن المجتمع لا يميز بين الذكر والأنثى فهم لديهم فرص متكافئة في مختلف المجالات كالتعليم والصحة ..الخ , وهذا ما يجعل لديهم القدرة على التحكم و الالتزام للمعايير الاجتماعية مما يؤدي الى زيادة التقدير لذاتهم و تقوية صلابتهم النفسية .

(شرقي. 2020.ص193)

5-3/ تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة :

تشير الفرضية الثالثة على أنه توجد فروق دالة احصائية عند مستوى الدلالة بين عمال الحماية المدنية على مقياس الصلابة النفسية تبعاً للعمر ويوضح لنا هذه النتائج الجدول (04) الذي ينص على أن عمال الحماية المدنية التي تتراوح أعمارهم ما بين 31 إلى 40 سنة تحصلوا على 96.75 درجة على مقياس الصلابة النفسية , ويليه متوسط درجة عمال الحماية المدنية الذين أعمارهم أكثر من 40 سنة تحصلوا على درجة 96.12 على مقياس الصلابة النفسية , ومتوسط درجة عمال الحماية المدنية البالغة أعمارهم 30 سنة فأقل تحصلوا على درجة 90.75 على مقياس الصلابة النفسية وهذا التباين في الدرجات كما هو موضح لنا دفعنا الى قبول فرضية التي تقول انه لا توجد فروق دالة احصائياً على مستوى الصلابة النفسية بين عمال الحماية المدنية تبعاً للعمر , فحسب دراسة (صيفي فيصل, 2016)

لمستوى الصلابة النفسية لمرضى السكري حسب متغير العمر إضافة الى بعض المتغيرات الأخرى , أن الصلابة النفسية سمة موجودة في شخصية الفرد منذ الطفولة وتتطور بمرور السنوات فلا يمكن تحديدها او ربطها بعمر معين , فعمال الحماية المدنية بمختلف أعمارهم معرضون لكافة الضغوطات سواء المهنية أو الاجتماعية او حتى النفسية وهذا ما يولد لهم صلابة نفسية مرتفعة فقدرتهم على مواجهة الضغوطات والمواقف التي تتطلب التدخل الذاتي كإنقاذ الأشخاص وحمايتهم تكسبهم دافعية وقدرة على الضبط والتحكم والتحدي في مواجهة المشكلات والصعاب وهذا ما ينمي مستوى الصلابة النفسية لديهم بحيث تكون كواقى من الضغوطات وتأثيرها عليهم .

(صيفي , 2016,ص 143)

6/ خلاصة نتائج الدراسة:

انطلاقاً مما تضمنته الدراسة بشقيها النظري والتطبيقي، وما يحتويه الجانب التطبيقي من معطيات وعرض النتائج المتحصل عليها وتحليلها وفق أساليب إحصائية المعتمدة في الدراسة، نخلص القول إن الصلابة النفسية لدى عمال الحماية المدنية جاءت متوافقة مع نظرة الباحث وتطلعاته المنتظرة حيث توصلنا بعد عملية التفسير للنتائج ومناقشتها إلى النتائج التالية :

- يتميز عمال الحماية المدنية بصلابة نفسية مرتفعة .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لعمال الحماية المدنية على مستوى الصلابة النفسية وفق متغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لعمال الحماية المدنية على مستوى الصلابة النفسية وفق متغير العمر .

الخاتمة

خاتمة:

من خلال عرضنا للدراسة التي تطرقت الى معرفة مستوى الصلابة النفسية لدى عمال الحماية المدنية وفق متغير الجنس والعمر، ودرجة ارتفاعها وانخفاضها من خلال تطبيق مقياس الصلابة النفسية ل كوبازا والمقنن من طرف د. مخيمر، ومن خلال النتائج المتوصل لها، تبين لنا أن الصلابة النفسية تعمل بمثابة متغير سيكولوجي يمكن الفرد من مقاومة الأحداث الحياتية بمواقفها الصادمة وما تخلفه من ضغوطات وآثار سلبية. كما تعد سمة من سمات الشخصية التي تساعد الفرد في مواجهة مختلف الضغوطات (المهنية، الاجتماعية، النفسية...), من أجل الحفاظ على صحته الجسمية والنفسية فعملها كمخفف للضغوطات والصدمات تجعل من الفرد ذو شخصية متفائلة وذات هدوء انفعالي مما يجعله يتحكم في مختلف مسارات المشاكل وتوجيهها لمسارها الصحيح ما يولد لديه توافق نفسي وصحة نفسية عالية وحياة ذات هدف ومعنى ,عكس الفرد ذو صلابة نفسية منخفضة فعدم قدرته لمواجهة الصدمات والضغوطات و تحملها تجعل منه شخص ذو انفعال عصبي , متجنب مما يؤدي به الى فقدان توازنه النفسي , والأحداث الحياتية وتطورها وسرعتها وما تحمله من تقلبات تجعل الفرد يعيش في حالة ضغط مستمر سواء في الحياة الاجتماعية أو المهنية , ومن أكثر الأفراد الذين يعيشون ويواجهون هذه الضغوطات نتيجة المواقف و الأخطار التي يتعرضون لها , ما يكسبهم القدرة على التحكم ومواجهة هذه المواقف وتحديها نتيجة مبادئهم وقيمهم الملتزمين بها مما يولد لديهم صلابة نفسية عالية تعود على تعاملهم داخل وخارج النطاق المهني والتفاعل مع مختلف المواقف بكل فعالية ودافعية.

ومن هنا نقول بأن عمال الحماية المدنية يتمتعون بصلابة نفسية عالية رغم الضغوطات والتحديات التي يعيشونها في مختلف مجالات حياتهم .

توصيات

و

الاقتراحات

التوصيات والاقتراحات

توصيات واقتراحات:

بعد عرضنا لدراسة وتطرقنا لها حددنا مجموعة من التوصيات والاقتراحات والتي جاءت كما يلي:

- فتح فرص العمل للأخصائي النفسي سواء في مجال علم النفس التنظيم والعمل أو المجال العيادي في مؤسسة الحماية المدنية.
- الاهتمام بالجانب النفسي لعمال الحماية المدنية من خلال القيام بأنشطة ودورات توعوية داخل مؤسسة الحماية المدنية.
- تنمية وتطوير الدراسات المتعلقة بالقطاع الأمني خاصة قطاع الحماية المدنية وذلك من أجل بناء قطاع أمني متين وواعي من مختلف الجوانب صحية، النفسية... الخ
- توعية عمال الحماية المدنية بمختلف أساليب واستراتيجيات المواجهة النفسية في مواجهة الضغوطات المهنية والنفسية... الخ، كونهم من أكثر الأسلاك الأمنية تعرضا للأخطار والإجهاد المهني وحتى النفسي.

المراجع
و
المصادر

قائمة المراجع و المصادر

المذكرات والرسائل :

1/ العبدلي خالد بن محمد بن عبد الله ، 1433-2012 ، الصلابة النفسية علاقتها بأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين دراسيا والعاديين بمدينة مكة المكرمة، مطلب تكميلي للحصول على درجة الماجستير في علم النفس تخصص إرشاد نفسي، كلية التربية، قسم علم النفس، جامعة أم القرى .

2/ جعيرير سليمة ، 2015-2016 ، المساندة الاجتماعية والصلابة النفسية ودورها في العلاقة بين الأحداث الضاغطة والصحة النفسية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس تخصص علم النفس المدرسي، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم النفس، جامعة أبو القاسم سعد الله، الجزائر .

3/ خلف خيرة وغيلاني هناء ، 2019-2020 ، علاقة الصلابة النفسية والتفائل الغير واقعي لدى الطالب الجامعي (دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم سنة أولى علوم اجتماعية) ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس تخصص علم النفس المدرسي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي

4/ زاووي أيمن، سلوم عبد الصمد،فالح علي ، 2021-2022 ، الضغوط المهنية لدى أعوان الحماية المدنية (دراسة ميدانية بالوحدة الرئيسية للحماية المدنية برج بوعريريج) ، مذكرة لنيل شهادة الليسانس تخصص علم النفس تنظيم وعمل، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ، جامعة محمد البشير الإبراهيمي ، برج بوعريريج .

5/ زياني أمال ، 2019-2020 ، الصلابة النفسية وعلاقتها بأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى عينة من تلاميذ الثالثة ثانوي (العاديين والمتفوقين) ، مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس المدرسي ، كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية ، جامعة محمد البشير الإبراهيمي ، برج بوعريريج .

6/ شرقي حورية ، 2019-2020 ، تقدير الذات وعلاقته بالصلابة النفسية و الضبط النفسي لدى متعلمي الطور الثانوي (التلاميذ المقبلين على اجتياز امتحان البكالوريا) ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة

الدكتوراه في تخصص إرشاد وتوجيه , كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية , جامعة محمد بوضياف , المسيلة .

7/ عثمان مريم , 2010-2009 , الضغوط المهنية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى أعوان الحماية المدنية ,مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر , كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية , جامعة الإخوة منتوري , قسنطينة .

8/ نور الدين أروى , 2022-0221 , الصلابة النفسية لدى أعوان الحماية المدنية , مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس علم النفس العيادي , كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية , جامعة الشهيد حمه لخضر , الوادي .

8/ صيفي فيصل , 2016-2015 , الصلابة النفسية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى مرضى السكري , مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير إرشاد و صحة نفسية , كلية العلوم الاجتماعية , جامعة أبو القاسم سعد الله , الجزائر .

المجلات :

1/ المشاي على أمحمد سالم مراجع , الصلابة النفسية لدى الأطفال , المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة , المجلد 07 , العدد 01 .

2/ بن سالم إبيدير و لحسن بو عبد الله , الصلابة النفسية لأدى أعوان الحماية المدنية في ضوء متغير الخبرة المهنية , وحدة البحث تنمية الموارد البشرية , المجلد 08 , العدد 02.

3/ حراث علي و جخراب محمد عرفات , الصلابة النفسية لدى طلبة البكالوريا , مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية , العدد 34 .

4/ نوار شهرزاد , حشاني سعاد , الاحتراق النفسي لدى رجال الحماية المدنية , مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية , العدد 20 .

المواقع الالكترونية :

site web 01: <http://www.bib.univ-oeb.dz>

site web 02: <https://www.psyco-dz.info>

site web 03: <https://www.sciencophelia.com>

site web 04: <https://scholar.cu.edu.eg>

الملاحق

جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية

ضع علامة (x) امام الاختيار المناسب لك:

الجنس :

ذكر : أنثى :

السن : 30-20 40-31 65-40

الأقدمية المهنية :

الرقم	العبارة	تتطبق	تتطبق أحيانا	لا تتطبق ابدا
1	أأخذ قراراتي بنفسي ولا أأمل على من مصدر خارجي			
2	أأعتقد أن متعة الحياة وإثارتها تكمن في قدرة الفرد على مواجهة تحدياتها			
3	قيمة الحياة تكمن في ولاء الفرد لبعض المبادئ والقيم			
4	عندما أضع خطتي المستقبلية غالبا ما أكون متأكد من قدرتي على تنفيذها			
5	أأقحم المشكلات لحلها ولا أنتظر حدوثها			
6	معظم أوقات حياتي تضيق في أنشطة لا معنى لها			
7	نجاحي في أمور حياتي (عمل ، دراسة ... الخ) يعتمد على مجهودي وليس الحظ والصدفة			
8	لدي حب للاستطلاع والرغبة في معرفة ما لا أعرفه			

9	أعتقد أن لحياتي هدف ومعنى أعيش لأجله .		
10	الحياة فرصة وليست كفاح		
11	أعتقد أن الحياة المثيرة هي التي تنطوي على مشكلات أستطيع أن أوجهها		
12	لدي قيم ومبادئ معينة ألتزم بها وأحافظ عليها		
13	أعتقد أن الفشل يعود الى أسباب تكمن في الشخص نفسه		
14	لدي القدرة على المثابرة حتا أنتهي من حل أي مشكلة تواجهني		
15	لا يوجد لدي من الأهداف ما يدعو للتمسك بها أو الدفاع عنها		
16	لا أتردد في المشاركة في أي نشاط يخدم المجتمع الذي أعيش فيه		
17	أبادر بالوقوف بجانب الآخرين عند مواجهتهم لأي مشكلة		
18	أعتقد أن الصدفة والحظ يلعبان دورا هاما في حياتي		
19	عندما أحل مشكلة أجد متعة في التحرك لحل مشكلة أخرى		
20	أعتقد أن البعد عن الناس غنيمة		
21	أستطيع التحرك في مجرى أمور حياتي		
22	أعتقد أن مواجهة المشكلات اختبار لقوة تحملي وقدرتي على المثابرة		
23	اهتمامي بنفسي لا يترك لي الفرصة للتفكير في أي شيء آخر		
24	أعتقد أن سوء الحظ يعود لسوء التخطيط		
25	لدي حب المغامرة والرغبة في استكشاف ما يحيط بي		
26	أبادر بعمل أي شيء أعتقد أنه يخدم أسرتي والمجتمع		
27	أبادر في مواجهة المشكلات لأنني أثق في قدرتي على حلها		
28	أهتم كثيرا بما يجري من حولي من قضايا وأحداث		
29	أعتقد أن الحياة الأفراد تتأثر بقوة خارجية لا سيطرة لهم عليها		

			الحياة بكل ما فيها لا تستحق أن نحبيها	30
			أؤمن بالمثل الشعبي " قيراط حظ ولا فدان شطارة "	31
			أعتقد أن الحياة التي لا تنطوي على تغيير هي حياة مملة وروتينية	32
			أشعر بالمسؤولية اتجاه الآخرين وأبادر بمساعدتهم	33
			أعتقد أن لي تأثير قوي على ما يجري حولي من أحداث	34
			أهتم بقضايا الوطن وأشارك فيها كلما أمكن	35
			أخطط لأمر حياتي ولا أتركها تحت رحمة الصدفة والحظ والظروف الخارجية	36
			التغيير هي سنة الحياة والمهم هو القدرة على مواجهتها بنجاح	37
			أغير قيمتي ومبادئي إذا دعت الظروف لذلك	38
			أشعر بالخوف من مواجهة المشكلات حتى قبل أن تحدث	39